

70 شرح كتاب التيمم 2-2 من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله الراجحي حفظه الله ان يقدم لكم هذه المادة هذه المرأة ومن حولها يغيرون على من حولها وهم يتركونها يتركون هذه لعل هذا يعني لعل هذا يدعوها الى الاسلام - 00:00:00

قالت لهم ما رأى انه يترك لكم عبدا ما تركوكم الا ما ترككم الا عبد فهل لكم في الاسلام فاطاعوها فدخلوا في كان هذا سببا في في اسلامهم فاسلموا بسببهم الصحابة كانوا يغيرون على لانه بلغتهم الدعوة على من حول هذا الصرف - 00:00:27

هذه المرأة وما حولها من الابات تركوهم من اجل ما ما حصل بينهم وبينها مصاحبة الصحبة والصحة ولو كانت قليلة. فكان هذا داعيا الاسلام فدعت قومها الى الاسلام فقبلوا منها فدخلوا في الاسلام فكان هذا من اسباب كانت هذه القصة من اسباب اسلامها واسباب قومها نعم قال ابو عبد الله - 00:00:47

خرج من دينه الى غيره وقال ابو العالية الصابرين وفي وفي نسخته الصابنون فرقة من اهل الكتاب يقرأ الزبور باب اذا خاف الجنب على نفسه المرض او الموت او خاف العطش تيمم. ويذكر ان عمرو بن العاص - 00:01:07

رضي الله عنه اجنب في ليلة باردة فتيمم وتلا ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. نعم هذه الترجمة فيها بيان الانسان الى اصابته جنابة وخاف اذا اغتسل خاف ان الهلاك الموت - 00:01:27

او خاف المرض انه يمرض بسبب ان يكون الماء بارد والجو بارد او خاف العطش عنده ماء لكنه قليل ما يكفي الا للشرب القهوة وللطعام وللدواب فانه يتيمم في هذه الاحوال الثلاثة. اذا خاف على نفسه صلاة الجنابة وخاف على نفسه الموت ما عنده ماء. ما عنده - 00:01:47

سيسخر في البرية مثلا ولا عنده شيء خاف اذا اغتسل ضربه الهواء فمري اصابه مرض او انه يموت وفي هذه الحالة اذا خاف المرض او خاف الموت يكون الجوع الجو بارد ولا عنده ما يسخنه ولا عنده شيء من الثقي به فانه يتيمم - 00:02:07

الحمد لله اذا خاف المرض او خاف الموت او كان الماء قليل كان الماء قليل لا يكفي للغسل والوضوء يحتاجه الشرب او يحتاج الى القهوة والعشاء والغداء والشاي هذه حاجة او يحتاج معه دواب - 00:02:27

او بقرة وغنم فاذا توضع عطشت الابل او البقرة او الغنم يسقيه الابل والبقرة والغنم ويعدل الى التيمم. في هذه الحالات الثلاث اذا خاب اذا خاف الموت من التيمم من الغسل او خاف المرض او قليل لا يكفي هذا العطش على نفسه او جوابه - 00:02:47

تذكر قصة عمرو بن العاص رضي الله عنه قال يذكر ان عمرو بن العاص اصابته جنابة فتيمم قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان رحيمًا تكره الامام خيرا في المعلق لكن وصله غيره وصل هذه القصة غيره - 00:03:07

بسبب السند جنابة وخاف على نفسه اذا اغتسل الموت فتيمم وصلى باصحابه اماما فلما جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال له اصليت باصحابك وانت جنوب؟ فقال يا رسول الله حشيت الموت. قلت انا قول الله تعالى ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيمًا. فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:27

واقره ولم يفل عليه نعم بحاجة. الطعام والشراب. فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنفه انه ضحك واقره. حدثنا بشر بن خالد

قال حدثنا محمد وغندر عن عن سليمان عن ابي وائل قال قال ابو موسى لعبدالله بن مسعود رضي الله عنهما اذا لم يجد الماء لا يصلي - [00:03:47](#)

قال عبد الله لو رخصت لهم في هذا كان اذا وجد احدهم البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى. قال قلت قول عمار لعمر قال اني لم ارى عمر قنع بقول عمار. نعم. وهذه القصة سيأتي بسطها - [00:04:17](#)

مناظرة بين ابي موسى الاشعري وعبدالله بن مسعود رضي الله عنه. قال اذا اذا لم يجد الماء وكان عليه زلالة ماذا يفعل؟ قال يقول ابو موسى ماذا يفعل لعبدالله بن مسعود؟ قال لا يتيمم يصبر حتى يجد الماء يعني ولو خرج الوقت - [00:04:37](#)
قال ابو موسى الم تسمع قصة عمار؟ يعني ان عمار خرج مع عمر في حاجة فاصابته الجنابة فتمرغ عمار فقال له انما فيك هكذا يعني ارضه الى التيمم. فقال عبد الله الم ترى عمر ما قنع بقول عمار؟ لانه نسي - [00:04:57](#)

هذا من العجب في هذه خفاء هذا الامر على عبد الله بن مسعود رضي الله عنه مع جماعة قدره فلم تجدوا معه فتيمموا فقال مسعود لو رخص له في هذا كان الانسان يتساهل اذا برد عليه الماء تيمم سيأتي وصفها اطول من هذا نعم حدثنا عمر بن حفص - [00:05:17](#)

قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت شقيق بن سلمة قال كنت عند عبد الله وابي موسى رضي الله عنهما وقال له ابو موسى ارأيت يا ابا عبد الرحمن اذا اجنب فلم يجد ماء؟ كيف يصنع؟ فقال عبدالله لا يصلي حتى يجد الماء - [00:05:37](#)
وقال ابو موسى فكيف تصنع بقول عمار؟ حين قال له النبي صلى الله عليه وسلم كان يكفيك؟ قال الم ترى عمر لم الاقناع بذلك. فقال ابو موسى بدأنا من قول عمار كيف تصنع بهذه الالية؟ فما درى عبد الله ما يقول - [00:05:57](#)

وقال انا لو رخصنا لهم في هذا لاوشك لاوشك اذا برد على احدهم الماء ان يدع ويتيمم فقلت شقيق فانما كره عبد الله لهذا؟ قال نعم. نعم. في هذه القصة نعم. ابا موسى قال يا ابا عبد الرحمن كنيته عبد الله ابن - [00:06:17](#)

اذا لم تجد الماء ماذا يفعل؟ قال لا لا يصبر ينتظر حتى يجد الماء. فقال الم تسمع؟ قول عمار يعني ان النبي قال له يكفيك التيمم فقال الم ترى ان عمر لم يقنع عمر يعني ما قنع بهذا لانه نسي فقال ابو موسى دعنا من هذا دعنا من هذا كيف تصنع بهذه الالية - [00:06:37](#)

لم تجدوا معه فتيمموا سعيينا طيبا. انتقل من دليل الى دين اوضح منه. يعني هل اشكل على عبد الله ابن مسعود؟ انتقل الى الالية صريحة فلم تجدوا ما هو فتيمموا. فما درى عبد الله بن مسعود ما يجيب على - [00:07:02](#)

ما عندهم جواب فقال انه لو رخص لهم في التيمم كان الواحد اذا برد عليه الماء تيمم وترك المال فقال اترى عبد الله يعني انما قال هذا لهذا يعني من اجل هذا؟ قال نعم الشبهة التي حصلت له. حصلت له شبهة - [00:07:12](#)

وقال انه لرخص له في التيمم صار الواحد اذا برد تيمم. سيأتي ابسط من هذه القصة ايضا نعم سيأتي بسطها نعم الحديث اللي بعده نعم باب التيمم ضربة هذا هو الصوت ضربة واحدة للوجه والفتح يمسح بها الوجه - [00:07:33](#)

كما سيأتي لحديث عمار وهو اصح ما ورد في الباب. لما كان يكفيك ان تقوله بيده هكذا وضرب بيديه الارض ضربة واحدة ومسح بها وجهه اليه فسينظر ضربة واحدة يمسح بها الوجه ويمسح بها الوجه الى للحدث الاصغر وللحدث الاحمر - [00:07:49](#)

قال بعض اهل العلم اكثرهم ضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين وهذا قول مرجع الصواب ما دل عليه حيث عمار مما دل عليه حيث عمار اما الثاني ضربة واحدة يمسح بها الوجه والديه للحديث الاصغر لا فرق. قال بعض اهل العلم انه يمسح - [00:08:08](#)

الى الذراع قال بعضهم ينصح الى الابط وهذا كله مرجوح وما فعله بعض الصحابة فهو فعل في اجتهد به. قال الصحابة ضرب ضربتين بعضهم بمسح الى الذراع او هذا اجتهد. والصواب انه ضربة واحدة لا ضربة - [00:08:27](#)

والبس الى كفيه فقط لا يصح الذراعين ولا ولا العضدين نعم. حدثنا محمد ابن السلام قال اخبرنا ابو معاوية عن الشقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وابي موسى الاشعري رضي الله عنهما فقال وموسى لو ان رجلا اجلب فلم يجد الماء اشار - [00:08:46](#)

اما كان يتيمم كان يتيمم واصلي. ايش؟ فقال ابو موسى. فقال له ابو موسى لو ان رجلا اجلب فلم يجد الماء اما كان يتيمم ويصلي

فكيف تصنعون بهذه الآية في سورة المائدة؟ فلم تجدوا ما ان فتيمموا صعيدا - [00:09:06](#)

طيبا وقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لاوشكوا اذا برد عليهم الماء ان يتيمموا الصعيد. قلت وانما كرهتم هذا نداء؟ قال نعم. فقال ابو موسى الم تسمع قول عمار ابن عمر؟ بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة - [00:09:26](#)

فاجنبت فلم اجد الماء فتممررت في الصعيد كما تمرغوا الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفي ضربة عن الارض ثم نفضها ثم مسح بهما باركت فيه بشماله هذا هو - [00:09:46](#)

شاهد الحزب انه ضرب ضربة واحدة هذا هو سبب التربية فدل على فهم ضربة واحدة ينصح بها الشمال على اليمين واليمين على الشمال الى الى الكهف الى الى الرشد بكفيه فقط. نعم. ثم نفضها ثم مسح بهما ظهركت حتى يخف الغبار الغبار. في اللفظ الاخر ثم

نفخ فيه - [00:10:06](#)

حتى خف الغبار اذا كان غبار فيهم غبار كثيف. واذا كان غبار غير كثيف فلا يحتاج. نعم ثم نفضها ثم مسح بهما باركت فيه بشماله او

ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما وجهه. فقال عبد الله افلا - [00:10:26](#)

عمر لم يطمع بقول عمار وزاد شقيق كنت مع عبدالله وابي موسى فقال ابو موسى الم قول عمار ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني انا وانت فاجنبت فتمعدت بالصعيد فأتينا رسول - [00:10:43](#)

الله صلى الله عليه وسلم فاخبرنا وقال انما كان يكفيك هكذا ومسح وجهه وكفيه واحدة كفيه واحدة هي ضربة واحدة وهذه القصة

فيها ان انه حصلت مناظرة بين عبد الله بن مسعود وابي موسى الاشعري في - [00:11:03](#)

اذا فقد الماء ماذا يعمل؟ قال ابو موسى الاشعري لعبدالله بن مسعود اذا لم يجد الماء شهرا الا يتيمم؟ فقال عبد الله لا. قال كيف

تفعلون بهذه الآية؟ فلم تجدوا ماء فتيمموا - [00:11:23](#)

فقال انه لو رخص لهم في التيمم او شك اذا برد الماء ان يدعوا الماء. فدل هل على هذه الصفة التي حصلت عنده قال كيف تفعل

بقول قصة عمار؟ وانه خرج خرج عمر في حاجة وانه اصابته جنابة - [00:11:38](#)

ان تقول ببديك هكذا عمر نفسي حتى انه قال عمر اتق الله يا عمار المحدث. قال ليش؟ قال لا احدث لا احدث يعني لان الناس علموا

هذا الحكم فقالوا لا نوليك ما توليت. فعمر نفسي هذه القصة - [00:11:58](#)

فعبدالله بن مسعود احتج اشكل عليه الارض حصلت له هذه الشبهة واحتج بقول عمر فدل على عبد الله ابن مسعود وعمر صحفيا

جليلان اشكل عليهم الارض. في في الانسان اذا فقد ما ولا يؤثم. مع ان الآية صريحة واضحة فلم تجدوا معا تكلموا. فدل هذا على -

[00:12:15](#)

على ان الانسان وان كان عظيما وان كان صاحبيتين قد يخفى عليه حكم الشرع. وقد يجتهد واذا واجهت في هذه المسألة

واخطأ له اجر الاجتهاد. ولكن لا يخبي الاجتهاد اذا كانت خطأ. والشرعية الكتاب والسنة حاكما على كل احد - [00:12:35](#)

على الصديق فمن دونه. كل من خالف الكتاب والسنة واقترح قوله. كائنا ما كان. ولو كان عظيما ولو كان دليلا كالصديق عمر لكن

يترحم عليه. ويكون اجتهاده يبقى اجتهاده. له اجر على اجتهاده ولكن اذا - [00:12:55](#)

قالت النص لا يعجبه فهذا عمر فاذا كان عمر وهو من هو؟ وعبد الله بن مسعود صاحبان جليلان اشكل عليهما الامر وتوقفا في انسان

اذا اصابته جنابة ولم يجد الماء. لا ولو جلس شهر لا يتيمم حتى يجد الماء. لا يصلي حتى يجد الماء. قال له - [00:13:15](#)

ابو مسليحي كيف تفعلون بهذه الآية؟ فلم تجدوا ما كتبوا فما جرى عبد الله ما يقول؟ ما جرى ما استطاع ان يجيب على الآية ولكن

حصلت له الشفاء لو رخص لهم لاوشك اذا برد الماء ليتيمم واذا فبدع الماء - [00:13:35](#)

اذا كان فاذا كان عمر وعبدالله بن مسعود عمر صاحبان جليلان قد يخفى عليهما الحكم الشرعي قد يكون لهما قول الله عليه الصلاة

والسلام من باب اولي قد يوجد لمن بعدها قد يوجد للامام مالك او الشافعي او احمد او الثوري او اقوال ضعيفة والمرجع - [00:13:51](#)

كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى يقول فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله

واليوم الاخر. فالحجة قول الله وقول الرسول - [00:14:11](#)

الصديق وعمر وعثمان رضي الله عنهم اجتهد في مسألته المتعة في الحج. النبي صلى الله عليه وسلم امر الصحابة وحتى والزمهم بان يتحللوا من العمرة ويجعلوها عمرة لما طافوا وسعوا الا من ساق الهدي. ومع ذلك اجتهد الخلفاء الثلاثة - [00:14:21](#) وكانوا يأمرؤن الناس بالافراد وكان علي يفتي وابو موسى الاشعري وجماعة يفتون بالمتعة. وابن عباس وكان الصديق وعمر وعثمان اجتهدوا فقالوا نفتي الناس بالافراد حتى يفصل العمار والزوار فلا يزال هذا البيت حج ومعمرة ولما ناظر بعض - [00:14:41](#) والاخ ابن عباس قال ابن عباس ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر الصحابة بالمتعة قال كيف كيف تسجد المتعة والصديق وعمر الثياب فقال يوشك ان تنزل عليكم حجارة من السماء. اقول قال رسول الله وتقولون قال ابو بكر وعمر؟ فاذا كان الذي يعارض السنة بقول ابو بكر وعمر يوشك ان تثني عليه حجارة من السماء - [00:15:01](#)

فالذي يعرض السنة بقول من بعدهم هو باولى. فالمقصود ان ان المرجع كتاب الله وسنة رسوله. والسنة هو القرآن حاكما على كل حال كائنا ما كان والصحابي فمن بعده اذا خالف السر اذا خالف السر عن الاجتهاد فله اجره. لكن لا يؤخذ اجتهاده اذا خالف النص. نعم. باب حدثنا - [00:15:21](#)

ابدا وقال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عوف عن ابي رجاء قال حدثنا عمران ابن حسين الخزاعي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصلي في القوم. فقال يا فلان ما منعت ان تصلي في القوم؟ فقال يا رسول الله اصابتك - [00:15:41](#) جنابة ولا ماء. قال عليك بالصعيد فانه يكفيك. هذا الشاهد عليك بالصعيد. يعني عليك بالتيمم اذا فقدت الماء تيمم ويخفيك فدل على ان التيمم تكفي التيمم يكون الحد الاكبر والحد الاصغر الجنابة وفي الحدث الاصغر سواء ضربة واحدة - [00:16:01](#) يمسح به وجهه وكفيه عن الحدث الاخر الاكبر وعن الحدث الاصغر. ولهذا قال النبي لهذا الرجل عليك بالصعيد فانه يكفيك. يعني تيمم تضرب صعيد وتيمم ضربة واحدة ويكفيك ما دمت فقدت الماء عن الاجابة نعم. كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الاسراء - [00:16:21](#)

يسأل اللي قبله ما في باب اللي قبل هذا الحديث اللي قبله ايش؟ باب مهم حدثنا عبدان هذه فرعتان نعم هذا باب يعني بدون بدون ترجمة كالفصل كالفصل من الباب يكون تابع للباب السابق. تابع يعني انه ضربة واحدة. قل عليك بالصعيد فانه يكفيك - [00:16:41](#) يعني تضرب الصعيد ضربة واحدة ويكون هذا الفصل تابع لبعض السلف نعم ايش بعده؟ الصلاة. بركة. انتهى شرح كتاب التيمم من صحيح البخاري رحمه الله تعالى - [00:17:01](#)